@ 154 @ على تلك المرأة في الفاحشة وقد صارا حممة فأخرجا ودفنا وكان عبرة .

قال صاحب نسمة السحر أيضا انه حدثه المترجم له أن رجلا اسمه احمد بن صلاح الغفارى الفقيه من سكان قلعة شهارة مرض وأغمى عليه وأيس منه أهله ووجهوه إلى القبلة وقعد ويقرأون القرآن حوله واتفق أن مسكينا جاء إلى بابه فاعطته زوجته حبا في طبق ثم بعد ما مضى السائل افاق ذلك المريض وطلب مأكولا وكلمهم وقال بينما انا في شدة لا اعقل اذ دخل عليه من الباب شخص كالجزار مشمر عن ساقيه وذراعية وبيده سكين عظيمة فأخرج من نطاقه مسنا وجعل يسن السكين ثم يقدم إلى لذبحي وقعد فوق صدرى وأنا شاخص إليه فبينما هو في ذلك اذ انفلق السقف ونزل من شخصان ابيضان في غاية الوسامة وطيب الرائحة وبيد أحدهما طبق فيه حب فكفاه عن قتلى وساراه بشئ وأشارا إلى الطبق وفهمت منهما ان ا زاد في عمرى بركة الصدقة فرد السكين وقالا اذهب إلى فلان جار لى ثم صعد إلى السقف الذى تدلى منه وخرج ذلك الشخص فسمع الصراخ في دار جاره انتهى ومات صاحب الترجمة في سنة 1115 خمس عشرة وإحدى عشر مائة $ السيد محمد بن الحسن بن عبد ا الظفرى ثم الصنعانى $.

ولد بعد سنة 1170 سبعين ومائة وألف فأخذ عن أبيه وعن شيخنا السيد العلامة عبد القادر بن أحمد وعن السيد العلامة شرف الدين بن إسماعيل بن محمد بن اسحاق وعن اخرين وبرع في العلوم الآلهية وشارك في غيرها وله فهم جيد وإدراك قوى وسمت حسن وعقل رصين وبعد موت والده اشتغل بالسفر كل عام إلى بلدة اصاب والبقاء هنالك بعض